

Distr.: General  
12 January 2011

Arabic  
Original: English

مجلس إدارة  
برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة



الدورة السادسة والعشرون لمجلس الإدارة/  
المنتدى البيئي الوزاري العالمي  
نيروبي، ٢١ - ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١  
البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*  
قضايا السياسات العامة: قضايا السياسات العامة الناشئة

ورقة معلومات أساسية للمشاورات الوزارية

ورقة نقاش مقدمة من المدير التنفيذي

مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

الموجز

أعدت هذه الورقة لتزويد الوزراء بمعلومات أساسية موجزة عن الموضوع الجامع للمشاورات الوزارية التي ستعقد خلال الدورة السادسة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، وهو "مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة". والقصد من هذه الورقة هو حفز النقاش خلال المشاورات الوزارية.

## مقدمة

١ - ستركز المناقشات أثناء المشاورات الوزارية التي ستعقد خلال الدورة السادسة والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج البيئة)/المنتدى البيئي الوزاري العالمي على مشاركة برنامج البيئة في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وفي إطار هذا الموضوع الجامع، سيقام موضوعان مترابطان هما "الفوائد والتحديات والمخاطر المرتبطة بالتحول إلى اقتصاد أخضر"، و"الإدارة البيئية الدولية". وستستند المناقشات إلى المشاورات الوزارية التي عُقدت خلال الدورة الخامسة والعشرين والدورة الاستثنائية الحادية عشرة للمجلس/المنتدى، كما وردت في ملخصي الرئيس لتلك المشاورات.<sup>(١)</sup>

٢ - وستتيح المشاورات لوزراء البيئة في العالم الفرصة لما يلي:

- (أ) الحصول على معلومات محدّثة عن حالة تحضيرات المجتمع الدولي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي سيعقد في البرازيل في عام ٢٠١٢، والإجراءات التي بدأها برنامج البيئة للمساهمة في العملية التحضيرية للمؤتمر؛
- (ب) بحث مساهمة برنامج البيئة في المؤتمر، وخصوصاً فيما يتعلق بتركيز المؤتمر على الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة؛
- (ج) مناقشة الاقتصاد الأخضر في سياق القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والاستنتاجات الجديدة بشأن السبل إلى تحقيق التنمية المستدامة عبر التحول إلى اقتصاد أخضر؛
- (د) بحث ماهية الإصلاحات المؤسسية اللازمة في منظومة الأمم المتحدة لتقوية الإدارة البيئية الدولية في سياق التنمية المستدامة.

٣ - وتوفر ورقنا معلومات أساسية أحرين (Add.1 و Add.2) UNEP/GC.26/17 معلومات محددة عن الموضوعين الأول والثاني للمشاورات الوزارية. وينبغي أن يُنظر في هذه الورقة بالاقتران بهما.

## أولاً - نشأة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٤ - سيصادف مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذكرى السنوية الأربعين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية (المعقود في استكهولم من ٥ إلى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٢) والذكرى السنوية العشرين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل، من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢). وقد تضمنت نتائج المؤتمر الأول إعلاناً وخطة عمل وسلسلة من التوصيات، منها واحدة بشأن إنشاء برنامج البيئة - وهو قرار أضفت عليه الجمعية العامة الطابع الرسمي في قرارها ٢٩٩٧ (د-٢٧) (المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢).

(١) المرفق الثاني للوثيقة A/64/25، والمرفق الثاني للوثيقة A/65/25. ويجسد ملخصا الرئيس الحوار التفاعلي الذي دار بين الوزراء ورؤساء الوفود الآخرين الحاضرين في الدورة الخامسة والعشرين والدورة الاستثنائية الحادية عشرة لمجلس الإدارة/المنتدى. ويهدف الملخصان لإبراز الآراء التي قدمت ونوقشت ولا يمثلان توافق آراء حول جميع النقاط التي أثارها المشاركون.

٥ - وعقب نشر التقرير المعنون "مستقبلنا المشترك" الصادر من اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (ويشار إليه عادة باسم "لجنة برونديتلاند") في عام ١٩٨٧، قررت الجمعية العامة، في قرارها ٤٤/٢٢٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وقبلت العرض الذي تقدمت به حكومة البرازيل لاستضافة المؤتمر، وطلبت من برنامج البيئة، في جملة أمور، أن يساهم في الأعمال التحضيرية للمؤتمر مساهمة كاملة. وكانت نواتج المؤتمر الرئيسية هي إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية،<sup>(٢)</sup> وجدول أعمال القرن ٢١،<sup>(٣)</sup> وبيان رسمي غير ملزم قانوناً بمبادئ من أجل توافق عالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة. وفُتح أيضاً خلال المؤتمر باب التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي.

٦ - ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٤٧/١٩٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، الذي أقرت بموجبه نتائج المؤتمر، اجتمعت الجمعية بعد خمس سنوات، في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة، لاستعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، واعتمدت بقرارها د ١٩-٢، برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.

٧ - واعتمدت الجمعية لاحقاً القرار ١٩٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الذي قررت فيه أن تنظم في عام ٢٠٠٢ الاستعراض العشري على مستوى القمة للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بغية توطيد الالتزام العالمي بالتنمية المستدامة، وقبلت العرض المقدم من حكومة جنوب أفريقيا لاستضافة الحدث، ودعت برنامج البيئة والمنظمات الأخرى ذات الصلة إلى المشاركة الكاملة في الاستعراض. وانعقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وأسفر عن اعتماد وثيقتين رئيسيتين هما: خطة جوهانسبرج للتنفيذ<sup>(٤)</sup> وإعلان جوهانسبرج بشأن التنمية المستدامة.<sup>(٥)</sup>

٨ - وبعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بما يقرب من ٢٠ سنة، ما زال التقدم بطيئاً في تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، وما زالت التحديات قائمة في دمج الدعائم الثلاث للتنمية المستدامة، ولا سيما في سياق الأزمات العالمية الراهنة. فالبيئة، بما فيها المناخ والتنوع البيولوجي، واقعة تحت ضغط متزايد، ولكن البيئة التمكينية والأموال والتكنولوجيا اللازمة لحمايتها من خلال التنمية المستدامة لم تتوافر بالسرعة المتوقعة. وما زالت الترتيبات التمويلية الخاصة بتغير المناخ قيد المناقشة، وما زالت جولة الدوحة الإنمائية من المحادثات في إطار منظمة التجارة العالمية، والهادفة إلى خفض الحواجز التجارية على نطاق العالم والسماح بالتجارة الحرة بين البلدان ذات مستويات الرخاء المتفاوتة، بحاجة إلى الاكتمال.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ١، المرفق.

٩ - وإدراكاً لأهمية إحراز تقدم نحو تحقيق الاستدامة، وبمناسبة الذكرى السنوية العشرين لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، قررت الجمعية العامة، بقرارها ٢٣٦/٦٤ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، تنظيم مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢ على أعلى مستوى ممكن، وقبلت العرض المقدم من حكومة البرازيل لاستضافة المؤتمر.

١٠ - وقررت الجمعية أيضاً أن تكون أهداف المؤتمر هي تأمين تجديد الالتزام السياسي بالتنمية المستدامة، وتقييم التقدم المحرز حتى الوقت الراهن والتغرات المتبقية في تنفيذ نتائج مؤتمرات القمة الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة، والتصدي للتحديات الجديدة والناشئة. وسيكون تركيز المؤتمر على الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة.

١١ - وفي إعلان نوسا دوا، الذي اعتمده مجلس الإدارة في القرار د إ-٩/١١، أوضحت الحكومات التزامها بقيام برنامج البيئة بدور نشط في المؤتمر، ورحبت بقرار تنظيم المؤتمر، وأيدت وشجعت على المشاركة النشطة والفعالة لبرنامج البيئة في العملية التحضيرية.

١٢ - ورحبت الجمعية العامة، بقرارها ١٦٢/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، بإعلان نوسا دوا باعتباره مساهمة في المؤتمر، ودعت إلى المشاركة النشطة والفعالة من جانب برنامج البيئة في العملية التحضيرية للمؤتمر. كما دعت برنامج البيئة إلى المساهمة في العملية التحضيرية، لا سيما عن طريق تقديم الأفكار والمقترحات التي تتجلى فيها قدراته وخبراته والدروس التي استفادها، وشددت على الحاجة إلى تعزيز ما لتقرير توقعات البيئة العالمية الخامس من صلة بالسياسات بوسائل منها تحديد خيارات السياسات من أجل تسريع تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً وإثراء العمليات والاجتماعات العالمية والإقليمية التي سيناقش خلالها التقدم المحرز نحو تحقيق تلك الأهداف، بما في ذلك مؤتمر التنمية المستدامة.

## ثانياً - تنظيم المؤتمر، والعملية التحضيرية، والجدول الزمني

١٣ - أنشئ موقع مخصص للمؤتمر على الإنترنت، يمكن الاطلاع فيه على جميع المعلومات ذات الصلة بالعملية التحضيرية ([www.uncsd2012.org](http://www.uncsd2012.org)).

١٤ - وعيّن الأمين العام السيد شا زوكانغ، وكييل الأمين العام لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أميناً عاماً للمؤتمر. وأنشئت أمانة مخصصة، مزودة بموظفين من شعبة التنمية المستدامة ومعارين من كيانات أخرى في الأمم المتحدة. وسيدعم الأمين العام للمؤتمر بمنسقين تنفيذيين اثنين.

١٥ - ووسعت لجنة الأمم المتحدة التنفيذية المعنية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وسماها الأمين العام للمؤتمر آلية التنسيق الرئيسية للمؤتمر داخل منظومة الأمم المتحدة. وتشمل اللجنة في عضويتها الأمانة العامة، واللجان الإقليمية، والصناديق والبرامج، والوكالات المتخصصة، وأمانات الاتفاقيات، والمؤسسات المالية الدولية، ومصارف التنمية الإقليمية، ومنظمة التجارة العالمية؛ وكل هذه الجهات مطلوب منها تقديم الدعم للعملية التحضيرية.

١٦ - ووافقت الأمانة العامة، وكذلك رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس برنامج البيئة بصفتها رئيسي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفريق إدارة البيئة، على التوالي، على التعاون من أجل دعم التحضيرات للمؤتمر.

١٧ - وتم تعيين مكتب مؤلف من ١١ عضواً، منهم ١٠ أعضاء منتخبون (اثان من كل منطقة) والبرازيل بصفتها عضواً بحكم منصبها. ويتشارك في رئاسة المكتب السيد بارك إن-كوك، الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة، والسيد جون آشي، الممثل الدائم لأنتيغوا وبربودا لدى الأمم المتحدة. ويمثل الأعضاء الآخرون الأرجنتين وإيطاليا وباكستان وبوتسوانا والجمهورية التشيكية وكرواتيا ومصر والولايات المتحدة الأمريكية (التي ستقتسم فترة ولايتها مع كندا).

١٨ - وأنشأت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٦/٦٤، لجنة تحضيرية للاضطلاع بالأعمال التحضيرية للمؤتمر، وقررت أن تجتمع اللجنة ثلاث مرات. وعُقدت الدورة الأولى في نيويورك من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١٠. وقررت الجمعية كذلك أن تشمل العملية التحضيرية عقد اجتماعات تحضيرية إقليمية في عام ٢٠١١.

١٩ - وإضافة إلى ذلك، وافقت اللجنة التحضيرية، في دورتها الأولى، على عقد ثلاثة اجتماعات غير رسمية إضافية مفتوحة العضوية لما بين الدورات، مدة كل منها يومان.<sup>(٦)</sup> وفيما يلي الجدول الزمني للعملية التحضيرية.

١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠١٠	الاجتماع الأول للجنة التحضيرية
١٠ و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١	الاجتماع غير الرسمي المفتوح العضوية الأول لما بين الدورات
٧-٩ آذار/مارس ٢٠١١	الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية
١٤ و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١	الاجتماع غير الرسمي المفتوح العضوية الثاني لما بين الدورات
سيحدد الموعد لاحقاً	الاجتماع غير الرسمي المفتوح العضوية الثالث لما بين الدورات
أيار/مايو ٢٠١٢ (ستحدد المواعيد لاحقاً)	الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية (على التوالي مع المؤتمر)

٢٠ - ويقدم مرفق هذه الورقة لمحة عامة عن الجدول الزمني للعملية التحضيرية ومعالمها، إلى جانب معالم الأعمال التي سيضطلع بها برنامج البيئة لتلبية احتياجات العملية التحضيرية والمبادرات التي تساهم في مواضيع المؤتمر وأهدافه الأساسية.

### ثالثاً - الترتيبات التي سيساهم بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المؤتمر

٢١ - وضع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة آليات لاشتراك البرنامج في العملية التحضيرية. وأسندت إلى مديرين رئيسيين اثنين مسؤولية تنظيم العملية برمتها.

٢٢ - وأنشئ فريق مشترك بين الشعب باعتباره الآلية الرئيسية لتنسيق مشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويضم الفريق ممثلاً واحداً من كل شعبة، وسيكون مسؤولاً عن ضمان تقديم المدخلات الفنية في الوقت المناسب في العملية التحضيرية والتواصل الفعال والمستمر على كامل نطاق أمانة برنامج البيئة. وتشكل أيضاً أمانة الهيئات التشريعية (العلاقات الحكومية الدولية)، وفرع المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة (العلاقة مع المجموعات الرئيسية)، وفريق إدارة البيئة (العلاقات بين الوكالات) جزءاً من الفريق.

(٦) أيدت الجمعية العامة هذه التوصية في قرارها ١٥٢/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

ويجتمع المديران الرئيسيان والفريق شهرياً. والفريق مسؤول أيضاً عن اقتراح وتنفيذ عملية ترمي إلى إشراك أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

٢٣- وبالنظر إلى تركيز المؤتمر على موضوعات الإدارة والاقتصاد الأخضر، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة فريقين مهمين لكل من الاقتصاد الأخضر والإدارة البيئية الدولية ليقوما بتنسيق مساهمات برنامج البيئة في العملية التحضيرية. وتقع المسؤولية الرئيسية عن عقد اجتماعات الفريقين على عاتق مدير شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد ومدير شعبة القانون البيئي والاتفاقيات، على التوالي.

٢٤- دُعيت فرقة عمل معنية بالاقتصاد الأخضر للاجتماع في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ وعقدت أعضاؤها الخمسة عشر اجتماعات شهرية، ترأسها مدير شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد منذ ذلك الوقت. وقد وضعت الفرقة خطة عمل وجدولاً للأحداث الرئيسية المتعلقة بالاقتصاد الأخضر والمؤتمر للأشهر الثمانية عشر القادمة. ونظرت في النتائج المقترحة للمؤتمر وأشركت المديرين من جميع المكاتب الإقليمية والمكاتب الأخرى في التخطيط لهذا الحدث. وتقدم معلومات مستكملة بصورة منتظمة لفريق الإدارة العليا والمدير التنفيذي. كذلك يشكل عمل برنامج البيئة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين والفريق الدولي لإدارة المستدامة للموارد جزءاً من المساهمة في المؤتمر<sup>(٧)</sup> وستوجه عن طريق الفرقة.

٢٥- وستقوم المشاركة مع المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة بدور رئيسي في مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العملية التحضيرية. وتوجه لجنة التيسير الخاصة بالمجموعات الرئيسية المشاركة العامة لبرنامج البيئة مع المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة وتدعم هذه المشاركة. وبالتعاون مع لجنة التيسير، أنشأ برنامج البيئة فريقاً استشارياً للمجموعات الرئيسية بشأن الإدارة البيئية الدولية، وقد ساهم هذا الفريق في عمل الفريق الاستشاري من الوزراء أو الممثلين الرفيعي المستوى والمعني بالإدارة البيئية الدولية. وسينظم برنامج البيئة مشاورات مواضيعية عن الاقتصاد الأخضر، والإدارة البيئية الدولية، والثغرات المتبقية في تنفيذ الأهداف المتفق عليها دولياً مع المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة والتي تصب مباشرة في المؤتمر.

٢٦- كما سيشكل التقرير الخامس في سلسلة توقعات البيئة العالمية مساهمة قيمة في المؤتمر. ويعد التقرير تقييماً بيئياً عالمياً أُجري استجابة لتكليف من مجلس الإدارة<sup>(٨)</sup>. وقد تم الاتفاق بعد ذلك على نطاقه وأهدافه وعمليته في مشاورات حكومية دولية عالمية ومتعددة أصحاب المصلحة، وعقدت في نيروبي في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠، بناءً على تكليف من مجلس الإدارة. وقررت الدول الأعضاء أن تعمل معاً بشأن عملية التواصل البيئي هذه للعلوم والسياسات، والتي تهدف إلى تقييم التغيير البيئي فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً والجهود المبذولة للإسراع بتحقيقها. ويطلب الاتفاق الذي تم التوصل إليه أثناء المشاورة العالمية بحث أوجه التآزر بين مواضيع المؤتمر، مثل الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة.

(٧) سيعقد غداء وزاري أثناء المشاورات الوزارية في الدورة السادسة والعشرين لمناقشة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والدورة التاسعة عشرة للجنة التنمية المستدامة.

(٨) الفرع ثالثاً من مقرر مجلس الإدارة ٢٥/٢.

## رابعاً -

## مساهمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العملية التحضيرية

٢٧ - يشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصورة كاملة في العملية التحضيرية، خاصة من خلال عمله المتواصل بشأن الاقتصاد الأخضر والإدارة البيئية الدولية. وقد أتاحت له خبرته وقيادته في هذه المجالات تقديم مساهمات موضوعية في العملية التحضيرية. وقد ساهم برنامج البيئة في جميع المجالات التي حددتها أمانة المؤتمر: اجتماعات اللجنة التنفيذية الموسعة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ والعملية التحضيرية لتقارير الأمين العام والوثائق الأخرى؛ والمدخلات التقنية في المواضيع والأهداف؛ وإعارة الموظفين؛ وتقديم الدعم المباشر للعمليات التحضيرية الإقليمية؛ وإعداد مبادرات تتعلق بولاياتها لمواضيع المؤتمر وأهدافه؛ وإعداد مبادرات لإثراء العملية التحضيرية أو لكي تُستهل أثناء المؤتمر.

٢٨ - وقد أعار برنامج الأمم المتحدة للبيئة أحد الموظفين الأقدم لأمانة المؤتمر الكائنة في نيويورك. وبالإضافة إلى القيام بالمهام المعتادة للأمانة، سيقود هذا الموظف فريق الأمانة في وضع إطار مؤسسي للتنمية المستدامة.

٢٩ - وفضلاً عن هذا، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مساهمات موضوعية في إعداد تقرير الأمين العام إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الثانية (A/CONF.216/PC/7)، خاصة فيما يتعلق بموضوعي المؤتمر.

٣٠ - ويدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة التعاون والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنظيم المؤتمر وفي تقديم مساهمات موضوعية في العملية التحضيرية. ويشارك أيضاً في اللجنة التنفيذية الموسعة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ويعمل بنشاط لتشجيع التعاون بين الوكالات من خلال فريق الإدارة البيئية. ويعد فريق الإدارة الخاص بالموضوع والمعني بدعم الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، والذي يقوده فريق الإدارة البيئية بالتنسيق الوثيق مع مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، مثالاً على مثل هذا النهج. ويضع فريق الإدارة الخاص بالموضوع تقريراً مشتركاً بين الوكالات عن الاقتصاد الأخضر، يعطي لمحة عامة عن أنشطة ونهج وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة. ومن المقرر أن يُستهل التقرير في تموز/يوليه ٢٠١١.

٣١ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لوضع تقرير عن مزايا وتحديات ومخاطر الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر. وقد دعت الهيئات الثلاث أيضاً إلى عقد اجتماع خبراء مخصص بشأن تبعات الاقتصاد الأخضر بالنسبة للتجارة والتنمية المستدامة في جنيف يومي ٧ و٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

٣٢ - وقد وصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المراحل النهائية من إعداد تقريره عن الاقتصاد الأخضر المعنون "الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر"، والمقرر عرضه على الدورة السادسة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في الدورة الثانية للجنة التحضيرية في آذار/مارس ٢٠١١. ويتناول التقرير بالتفصيل التحديات والفرص التي ينطوي عليها الانتقال إلى اقتصاد أخضر، والسياسات والظروف التمكينية المطلوبة لتيسير الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون وأكثر كفاءة من حيث الموارد. وتوفر خبرة برنامج البيئة في دعم إعداد وتنفيذ سياسات مماثلة على المستوى القطري، وتشجيع كفاءة الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين، رؤية ثاقبة عن الظروف ودعم بناء القدرات المطلوبة لنجاح تنفيذ التنمية المستدامة والانتقال إليها.

٣٣ - وقد نشر الفريق الدولي للإدارة المستدامة للموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ثلاثة تقارير خاصة بالتقييم العلمي المتعمق عن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والتخفيف من الآثار البيئية. ومن المقرر أن ينشر الفريق تقريره بشأن فصل استخدام الموارد والتدهور البيئي عن النمو الاقتصادي في آذار/مارس ٢٠١١، والذي يناقش الاحتمالات التكنولوجية وخيارات السياسات فيما يتعلق بعملية الفصل في قطاعات مختلفة. وخلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، سينشر الفريق عشرة تقارير تقييم ستناقش الاستدامة البيئية واستخدام الموارد الطبيعية الضرورية للقضاء على الفقر، بالإضافة إلى تحليل الفوائد والمخاطر وعمليات التبادل المتعلقة بمختلف التكنولوجيات المنخفضة الكربون من منظور دورة الحياة الكاملة. ويسهم الفريق أيضاً في تقرير الفريق الرفيع المستوى التابع للأمم العام والمعني بالاستدامة العالمية،<sup>(٩)</sup> والمقرر أن يصدر في أواخر عام ٢٠١١.

٣٤ - وقد حدد الفريق الاستشاري من الوزراء أو الممثلين الرفيعة المستوى المعني بالإدارة البيئية المستدامة والذي أنشئ بموجب مقرر مجلس الإدارة د. ١-١١/١ الوظائف والاستجابات المحتملة على نطاق المنظومة لتعزيز الإدارة البيئية الدولية. وسيكون عمل الفريق الاستشاري بمثابة أساس للمساهمة في عمل اللجنة التحضيرية في دورتها الثانية.

٣٥ - ويعتمد عمل الفريق الاستشاري على عمل فريق استشاري سابق من الوزراء أو الممثلين الرفيعة المستوى (أنشئ بموجب مقرر مجلس الإدارة ٤/٢٥)، والمعروف باسم "عملية بلغراد"، والذي أسفر عن تحديد بعض أهداف ووظائف نظام للإدارة البيئية المستدامة ووضع مجموعة من الخيارات لتحسين الإدارة البيئية الدولية، والذي قدم إلى مجلس الإدارة في دورته الاستثنائية الحادية عشرة.

٣٦ - ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاورتين عالميتين بين الدورات مع المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة عن الإدارة البيئية الدولية والاقتصاد الأخضر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، بالإضافة إلى ست مشاورات إقليمية مكرّسة لهذين الموضوعين ومواضيع أخرى، ومن المتوقع عقد مزيد من المشاورات في عام ٢٠١١، ابتداءً من المنتدى العالمي للمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة في شباط/فبراير ٢٠١١، قبيل الدورة السادسة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي مباشرة. وستعقد مشاورات إضافية عن هذه المواضيع على المستوى الإقليمي من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وستشري جميع هذه المشاورات عمل اللجنة التحضيرية في دورتها الثانية والاجتماعات غير الرسمية المفتوحة العضوية بين الدورات. وينسق برنامج البيئة أنشطته بصورة وثيقة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة.

٣٧ - وسيقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تلخيصاً لمقرري السياسات عن التقرير الخامس في سلسلة توقعات البيئة العالمية لإثراء عمل اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة. ومن المقرر أن يتم التفاوض بشأن هذا التلخيص وإقراره بنجاح خلال مشاورة حكومية دولية (بموجب ولاية التقرير) قبل الاجتماع. وبعد إقرار التلخيص سيكون برنامج البيئة في وضع يسمح له بنشر وإصدار التقرير أثناء المؤتمر.

(٩) [www.un.org/wcm/content/site/climatechange/pages/gsp](http://www.un.org/wcm/content/site/climatechange/pages/gsp)

٣٨ - ويدخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً في شراكة مع وكالة البيئة في أبو ظبي ومع أصحاب مصلحة رئيسيين آخرين لتنظيم أول مؤتمر قمة من نوعه في عام ٢٠١١ بعنوان "عين على الأرض". ومن المتوقع أن يجمع مؤتمر القمة حكومات، ووكالات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات دولية وإقليمية، ومنظمات غير حكومية، ومنظمات المجتمع المدني لإنشاء شبكة عالمية للمعلومات البيئية ومنظومة من النظم الفيدرالية لتقاسم البيانات والمعلومات البيئية. ومن المتوقع أيضاً الموافقة على مجموعة من المبادئ التوجيهية أثناء مؤتمر القمة وتقديمها إلى المؤتمر لإقرارها رسمياً.

٣٩ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع اللجان الاقتصادية والمنتديات الوزارية الإقليمية لدعم التعبئة الإقليمية من أجل المؤتمر وعملياته التحضيرية. ففي أفريقيا، يعد برنامج البيئة عضواً في اللجنة التوجيهية للأعمال التحضيرية الإقليمية الأفريقية للمؤتمر الذي تستضيف لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا أمانته، وسيسهم في إعداد تقرير إقليمي عن الاقتصاد الأخضر. ويشترك برنامج البيئة أيضاً بصورة كاملة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشركاء آخرين في الأمم المتحدة لإعداد تقرير عن إدارة قاعدة الموارد الطبيعية الأفريقية لأغراض التنمية المستدامة.

٤٠ - وفي آسيا والمحيط الهادئ، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المؤتمر الوزاري السادس المعني بالبيئة والتنمية، والذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في أستانا. وهو على اتصال مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر ويخطط أيضاً لعقد جلسات إحاطة للمنتديات الوزارية دون الإقليمية ذات الصلة. وفضلاً عن هذا، أثرت النتائج الرئيسية المستخلصة من تقرير مشترك من برنامج البيئة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومصرف التنمية الآسيوي بعنوان "النمو الأخضر، والموارد، والمرونة: الاستدامة البيئية في آسيا والمحيط الهادئ"، المؤتمر الوزاري السادس المعني بالبيئة والتنمية وستكون من المدخلات الإقليمية الهامة في العملية للمؤتمر.

٤١ - وفي أوروبا، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصورة وثيقة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، التي تنسق الأعمال التحضيرية للمؤتمر في هذا الإقليم. ويقدم برنامج البيئة مساهمة نشطة وموضوعية في التحضير للمؤتمر الوزاري السابع "البيئة من أجل أوروبا"، المقرر عقده في أستانا في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، والذي من المتوقع أن يسهم في العملية التحضيرية للمؤتمر، ويعتبر الاقتصاد الأخضر أحد مواضيعه الرئيسية. ومن بين الوسائل الأخرى، سيدعم برنامج البيئة أمانة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بتقديم مدخلات موضوعية لورقة سياسات عن الاقتصاد الأخضر.

٤٢ - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتنظيم مشاورات إقليمية قبل الاجتماع الأول بين الدورات من أجل المؤتمر، والمعقود يومي ١٠ و١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وقدم برنامج البيئة عروضاً عن الاقتصاد الأخضر، والإدارة البيئية الدولية، والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة. وطلبت الحكومات والمجموعات الرئيسية من برنامج البيئة المشاركة في مناقشات إقليمية ودون إقليمية عن قضايا المؤتمر ودعم هذه المناقشات.

٤٣ - وفي أمريكا الشمالية، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المجموعات الرئيسية فيما يتعلق بمواضيع المؤتمر، وهو على اتصال وثيق بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وفي غرب آسيا يجري برنامج البيئة اتصالاً مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ووافق على التعاون في تطوير العمل التحضيري في هذا الإقليم.

#### خامساً - استمرار مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العملية التحضيرية

٤٤ - تشمل الأسئلة الرئيسية فيما يتعلق باستمرار وتحسين مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العملية التحضيرية للمؤتمر:

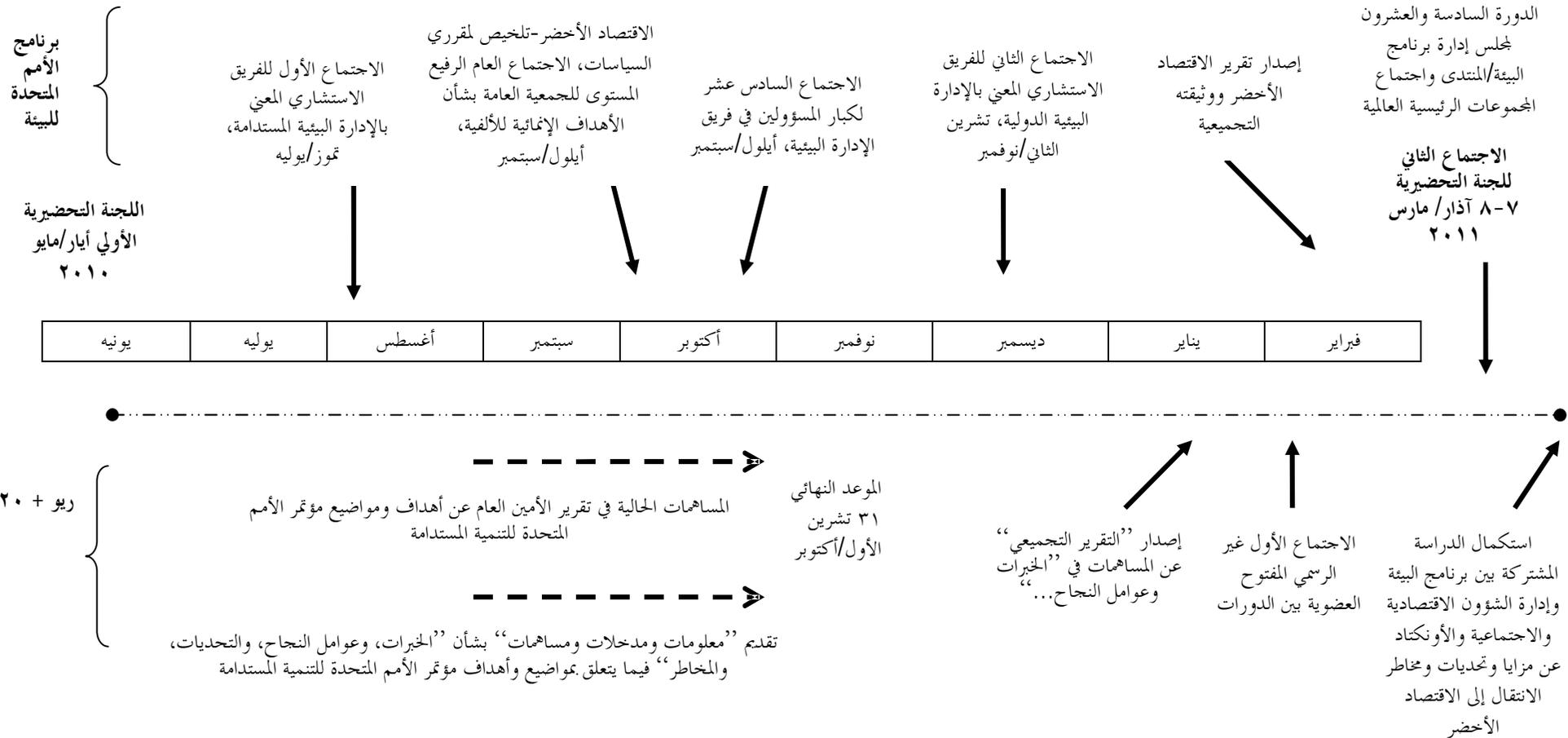
(أ) كيف يستطيع برنامج البيئة أن يدعم مشاركة الوزراء في العملية لضمان نتائج محددة فيما يتعلق بأهداف ومواضيع المؤتمر، خاصة فيما يتعلق بتعزيز الإدارة البيئية الدولية كمساهمة رئيسية في الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة والانتقال إلى اقتصاد أخضر منصف؟

(ب) كيف يستطيع الوزراء والمنتدى البيئي الوزاري العالمي تقديم توجيه استراتيجي لبرنامج البيئة وللعملية التحضيرية ذاتها؟

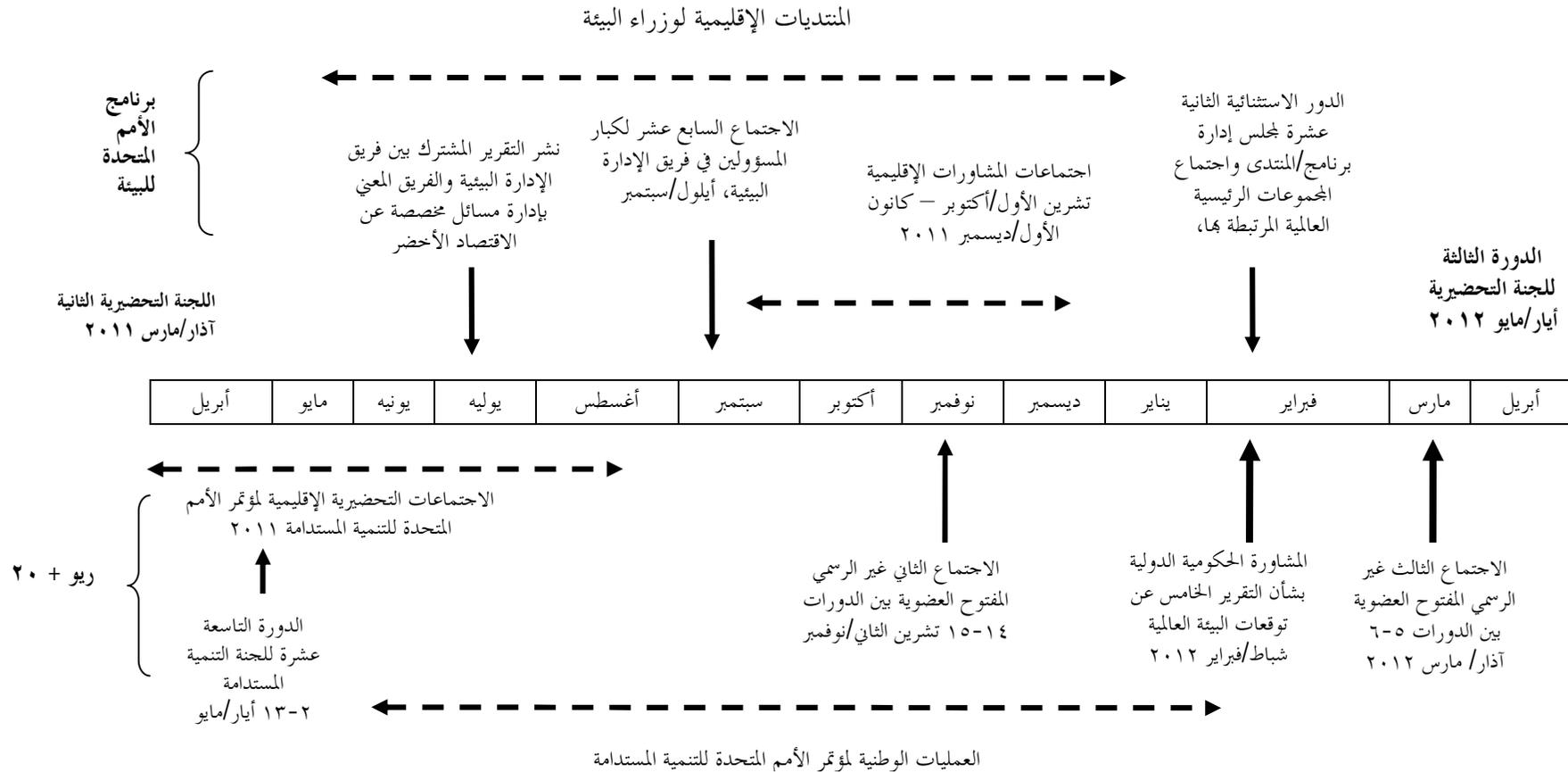
(ج) كيف يستطيع برنامج البيئة أن يشارك بصورة أفضل على المستويين الإقليمي والقطري لدعم العملية التحضيرية للمؤتمر؟

## معالم للدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

اجتماعات المشاورات الإقليمية للمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة



## معالم للدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (١٠)



(١٠) البيانات الخاصة بالاجتماع الثالث غير الرسمي المفتوح العضوية بين الدورات والاجتماعات التحضيرية الإقليمية تنتظر التأكيد.